الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2012
عناصر الإجابة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	التفسير والحديث	NR42	المعامل 5
الشعب(ة) أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية		مدة الإنجاز 3

التفسير:

أولا:

❶ كتابة النص المطلوب. (1ن)

❷ – **مهادا:** ج. مهد: الفراش المذلل الذي يستقر عليه من جلس فوقه.

– **سائغ شرابه:** سهل انحداره لخلوه مما تعافه النفس. (0.5ن)

❸ خلق الله ﷻ الأرض ممهدة ليسهل السير عليها، وأوجد عليها الطرق والمسالك ليستغلها الإنسان فيما ينفعه. وأنزل له الماء من السماء بقدر الحاجة، وحسبما تقتضيه المصلحة للزرع والثمار والشرب، فيحيي بذلك الماء الأرض الميتة القفرة التي لا نبات فيها. (1.5ن)

❹ البراهين الدالة على قدرة ووحدانية الله ﷻ:

– خلقه أشياء متحدة الجنس، ولكنها مختلفة المنافع، مثل خلق البحرين: أحدهما سائغ الشراب، وثانيهما مالح شديد الملوحة لا يستساغ شربه.

– جعل الله بين البحرين حاجزا يمنع اختلاط الماء، وهو ارتفاع أرض العذب، وانخفاض أرض المالح.

– تسخير البحرين للإنسان، ومن جوانب هذا التسخير: أخذ اللحم الطري والحلية منهما، وجري السفن على مياههما دون أن تغوص. (1.5ن)

❺ يستدل بنص قرآني مناسب. (راجع الكتاب المقرر). (0.5ن)

❻ **الدلالة: (كذلك تخرجون):** أن الله ﷻ القادر على إحياء الأرض بعد موتها وجذبها قادر على بعث المخلوقات من القبور للحساب والجزاء.

(ولعلكم تشكرون): أي أن النعم المذكورة تستوجب من المسلم شكر الله ﷻ على فضله وآلائه، وذلك بالتحدث بنعمه واستغلالها فيما يرضي الله ﷻ. (1ن)

ثانيا:

❶ ذكر سبب للنزول. (0.5ن)

❷ **أ –** ذبيحة حلال، لما روي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ** ». (0.5ن)

ب – من الفقهاء من يحرم هذه الذبيحة لأنها مما أهل لغير الله به، وذهب البعض إلى إباحتها لأن الله قد أحل ذبائحهم وهو أعلم بما يقولون. وذهب مالك إلى كراهتها من باب الاحتياط والورع خشية أن تكون داخلة فيما أهل لغير الله به. (0.75ن)

ج – قال جمهور العلماء: لا تؤكل إذ لا فرق بين مسلم وكتابي في اشتراط التذكية بالطريقة المعروفة. (0.25ن)

❸ **أ – الأوصاف:** 1 – أن يكون نافعا غير ضار. 2 – أن يكون مستلذا غير مستقذر.

3 – أن لا يكون محرما بنص أو اجتهاد. (0.75ن)

ب– دلالة ذلك: أن الطيب علة التحليل. (0.25ن)

❹ 1 – ألا يكون الإنسان مائلاً إلى تناول الحرام، وتعمد الإثم بل يكون قصده دفع الضرر فقط.

2 – ألا يتجاوز الحدود التي يحتاج إليها لدفع ذلك الضرر، فإن دفعه توقف، لأن الضرورة تقدر بقدرها. (1ن)

الحديث:

أولا:

❶ قال رَسُول اللهِ ﷺ: « **اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. فَقَالَ الَّذِي شَرَى الأَرْضَ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا، قَالَ: فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلاَمٌ، وَقَالَ الآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلاَمَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا** ». ..... (1ن)

❷ **الحد لغة:** المنع والحبس، والفصل بين الشيئين. **وشرعا:** عقوبة مقدرة وجبت على الجاني. ..... (0.5ن)

❸ قوله ﷺ: « **وَايْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** » ..... (0.25ن)

❹ تتجلى أهمية إقامتها في أنها:

– خير وسيلة للقضاء على الجريمة والإجرام – احترام لحق الحياة وحقن للدماء – صيانة للأنساب، وطهارة للأعراض.

– حفظ للأموال وللممتلكات من العدوان عليها – وقاية للعقل من الخلل، وللأخلاق من الفساد

– أنها تسهم في تنمية المجتمع في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

– بإقامة الحدود ينتشر الخير وتزدهر الحياة ويعم الرخاء. ..... (1.75ن)

❺ **الحدود زواجر:** لأنه بإقامتها ينزجر الناس ويبتعدون عن ارتكاب الفواحش والآثام مخافة أن تنزل بهم العقوبات المقررة.

وهي كذلك جوابر: لأنها تعتبر كفارة لمن أقيمت عليه. ..... (1ن)

❻ تذكر ثلاث استنتاجات واردة في الصفحة 50 من الكتاب المدرسي. ..... (1.5ن)

ثانيا:

❶ **أبو هريرة:** هو الصحابي الجليل, عبد الرحمان بن صخر الدوسي، اليماني، واسمه في الجاهلية: عبد شمس، فلما أسلم سماه الرسول ﷺ عبد الرحمان. أسلم سنة 7 هـ بين الحديبية وخيبر، لازم الرسول ﷺ ملازمة تامة إلى أن توفي عليه الصلاة والسلام، روى عن الرسول ﷺ وعن كثير من الصحابة منهم: أبو بكر وعمر وعائشة رضي الله عنهم، وروى عنه كثير من الصحابة والتابعين؛ قال البخاري: روى عنه 800 من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره. توفي ﷺ سنة 58 هجرية. ..... (0.5ن)

❷ – **جعظري:** الفظ. الغليظ القلب المتكبر. **– جيفة:** جثة الميت إذا تعفنت وفاحت رائحتها الكريهة. ..... (0.5ن)

❸ أ – **الجعظري** يتصف بالقسوة والجفاء، والفخر والكبرياء، والعجب بالنفس، وتصعير الخد للناس، والتقعر في الكلام.

ب– السخاب في الأسواق: الذي يرفع صوته بالصياح أو الخصام أثناء البيع والشراء، ومن خلقه الحرص والشره في البيع والشراء ..... (1ن)

❹ لأنه يكدح ويعمل طول النهار، فإذا جاء الليل سقط نائما مكدودا بلا صلاة ولا ذكر ولا طهارة ..... (0.5ن)

❺ يعتبر غير عالم حقا، والدليل قوله تعالى:

﴿ **يَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ** ﴾(الروم:7) ..... (0.5ن)

❻ التواضع، واالرفق، والسماحة، والتنافس البريء. (يقبل كل ما يتضمن هذه القيم وما شابهها). ..... (1ن)

20